قصيدة أحمد بن خلف العتيبة التي أرسلها إلى الشيخ جمعة بن مكتوم رحمة الله عليهما .

وِدّي على حمرا

يِـقول الذي حازه مِنِ البِـعْدِ ما كِفا ... سهيرٍ و عيـنِه ما تِـلِـذِّ ابْـمِنامها
زمانٍ يكَـدِّرْ صاحِـبِه لو صِـفا لهُ ... بزينٍ و يَـرْميه الجـفا بِاهْـتِمامها
و أنا ضامني منْ لامِني عنْ مِذاهِبي ... أوازي على جَلِّ الأمور احْـتِـزامها
وِدّي على حمرا مِنِ الهيـنِ بـازلٍ ... بِيـريـك مِـتْـعلّي يسارك زِمامها
تَـفْدي هِـموم القلْبْ لي مِنْ تِظاوِلَتْ ... وكذا الريحِ يَغْني ساريٍ من غِـيامها
لي رَوِّحَتْ فَرْدِ القِطا في فضا الخلا ... تَدني دِيارِكْ لـو بعـيـدٍ علامِـها
مِـدْ ينوبْ اوْ فايجِ الـهين زيـنـها ... و انْ عارضَتْ لِكْ لا مِثيلِ احْـيامها
حوبٍ مناكِـبها عَنِ الزّور كَـنّـها ... كما القوس وانْ ضَدَّتْ بروزْ اسْنامها
تِوَدّيـكْ مِنْ يهْواه قلبك و لـو نِـيا ... بِـهِ البِعْدِ وِ ارْمولٍ مِغَبِّرْ كِـتامِـها
كما فَرْخِ حرٍ شايفِ الصّيدِ و اعْتلى ... يـبا الجَوِّ وَ اسْبَقْ مِنْ رِبايبْ حِمامِها
امْـشَرِّغَهْ بالطّـعم لا عنْ يصيـبِها ... قول العَرَبْ لي مِكْـثرينْ أَوْهـامِها
يمالـيّـةٍ زيـنِـةْ مِـقَـفّا وِ عينها ... كما الوَحْشِ و قْبالِ السّعَدْ في يِمامها
مَـلْـوِيّةَ الغاربْ مِنِ الريدِ تـاخُـذُ ... هِذيـلِهْ وِ يَـبْطي ما يبيدِ اغْرامِـها
قُمْ يا نِديـبي و اجْعَلِ الكورِ فوقِـها ... تِـراها على قَصْدِ المِطَرِّشْ وِلامِـها
إرْكَبْ عليها يا فَـتى وْ هِمِّ سـيرِها ... وِ انْقِلْ وِصايا مِنْ فهيمِ ابْـتِـمامِـها
خَـلِّهْ مِسيرِكْ في سَنَعْ وينِ نَهْـتِوي ... تِحَـذَّرْ عِـيونِكْ لا تِلِـذِّ ابْـمِنامِها
توصَلْ جدا من حايزِ البِـعْـدِ نازِحِهْ ... في ديرةٍ سَكْـنِ العَرَبْ لي حْـشامِها
إذا ما وِصَـلْـتِ الدّار بلِّغْ سَـلامِيَ ... على بو عِـبيدِ وْ لا تِكَـثِّرْ جِـيامها
سَلامٍ عَـدِّ ما وبِلٍ غِشا الأرْضِ سيلُهُ ... و اعْدادِ ما شانِ الـمِحِبِّ الـتِزامِها
وانْ سالِ عَنْ حالي فَـبِـالخيرِ دايمٍ ... مِنَ الله و انْـعامِهْ عَلى الناسِ دامِها
مِنْ عِقْبِ ما تَدّي التّحِيِّة و تَـنْـثني ... بِها المِسْكِ مَمْزوجِ الشّذا في خِتامِها
عليهِ مِـنّي و الذي منْ قِـرابِـتِـهْ ... تِحِيِّهْ اوْ عِـقْـبِ التِّحِـيِّـه سَلامِها
وحِثِّ السّرا وِقْصَ الفِضا في مِسيرها ... شَرى مِزْنِ سِحْبٍ مِنْتِزِعْ مِنْ رِهامِها
حتّى يرَحِّبْ بِكْ و ما كِنْتِ جيتِ بِـهْ ... وِهو له قَدِرْ عِنْدي جـديدٍ وِ عامِـها

وأنا هاضِ بيَ امْنِ اليواب وْشِرْتِ بِهْ تِقاصيتِ مِنْ قاصي الضّمير ازْدحامِها
دليلٍ مَعانــيها وِ عِنْدي ظِــويــلِــها عدْلٍ وِ لــو غــيري يكَــثِّرْ هِدامِها
صَــلاةِ رَبّي عَــدِّ ما هَــبِّ رايــحِ أوْ عَــدِّ ما خِــطِّ السّــطور ابْكلامِها
على النّبي و الآل و الصَّحْبِ و الذي مِتابِعْ على السِّــنِّه و مِتابِعْ بِــمامِها

البحر : الطويل (و يطلق عليه باللهجة المحلية سامري)
التفعيلة : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن × 2

الرهام : المطر الخفيف // الريد : الصحاري و مفردها ريدا أي صحراء

جواب الشيخ جمعة بن مكتوم على قصيدة أحمد بن خلف .

سلطان بر عمان

هَلا يا هَلا يا مَرْحِــبا ألْفِ مَرْحِــبا بِلَــفْظٍ مِعَرَّبْ في صِحايــف شامِها
قوافي نوادرْ في القــوافي نِــوايجٍ ترى تَرْخِصِ الغالي تِرِسْم اقْــيامِها
عِرَفْــتِ ما أوضَحْتِ وَافْهَمتِ ما بِدا مِنِ الدّهْرِ تِــكــفا مِنْ حوادثْ أيّامِها
عَسى في الهنا تِبْقى مِعافى مِنِ البَلا وِ تْعيشِ دَهْرِكْ في لِــذيــذ أنْــعامِها
وِ مِنْ بَعْدِ ذا يا طارِشي خِذْ كــتابيَ وِيَــوِّدْ على حَمْرا مِــفَــرَّعْ سِنامِها
يماليِّةٍ حَــمْــرا الــوبــر صيعِريّــةٍ إتْيلْ الصَّخَرْ مِنْ زود خَطْفِ اخْــطامِها
نَــفْــيا المِرافِــجْ ما جنا الناس مِثْلها وا ظِنِّ حتّى عِرْبِــها مع اعْــجامِها
بدا للمِوَصِّــفْ با يوَصِّــف وعــيّا و كلْ العَرَبْ لِكْ عندِ موجِفْ كَلامِها
يسْــقى فَحَــلْها ما بِذَرْ مِثْــلِ شَكْلِها سنتين و أرْبَع هِنْ كلَتْ مِنْ عَــوامها

غِذاها بما يَطِرِبْ هواها و تَشْتَهي ... و يَشْبِعْ قطيعِ اللي فِضَلْ مِنْ طَعامِها

مَرفوق يا حيدِ الهِدَدْ ما يعِلّها ... ولا يدَوِّرْ يدور حاشيها يدري بِمامِها

خفيفِةْ عَلى الريدا سِلوكِ ابْلا عِصا ... و في جَرْيِها تِشْبَه على حِرِّ شامِها

هِيّا و أنحرها الخلا و احْفَظْ العصا ... وحَذْراكَ عَنْ لا يْكونِ تَرْخي زِمامِها

يَكْفيكَ مِنها السّير عنْ لا تِكِفّها ... تِقْطَعْ ديارٍ مِبْعِداتٍ عَلامِها

يرْتاح قَلْبِ اللي تِعَلاّ بِكورِها ... تِسْبِقْ سِهام القوس لولا خِطامِها

اوْ بَعْدِ ذا إحْمِلْ وصاتي تِذَهَّنَ ... واحْفَظْ وِصاتي كامِلِه مَعْ تَمامِها

أذانِ العِتيم إذا تِرحَّلْتِ عنّا ... ويّا الفَجِر مَلْفاك ناسٍ حِشامِها

سِنا الدّار في الشّطات بالعون و الرّخا ... حِياضٍ إلي لَدِّ الضمايا حِيامِها

و سَلّمْ على أحْمَدْ لِي و ثنّي التحيَّةَ ... على الوالِدْ المَبْروكْ مِصْبِحْ ظَلامِها

إنْ سالِ عَنْ الاحْوال فَهِيَ جَميلَةٌ ... عسى نِرْزَقْ الحَسنا معاً في خِتامِها

أنا شاقِني مَعْنى القِوافي تَأَكَّدَ ... بِها الحِبِّ في قَلْبي جِديدٍ رِسامِها

غِوامِضْ إلو تِشْرَحْ مَعاني عوامها ... أمْلَتْ كراريسٍ مِرَتَّبْ نِظامها

تماثيلِ مِنْ صافي جِنايهْ و صاحبٍ ... لي مِنْ خِلِقْ ما شانِ نَفْسِهْ و لامِها

الحاصل مفَضَّلْ سِدْ ما بِدا و سَلَّمْ ... يا مَعْدَن الجود و صَفْوَةْ كِرامِها

بَلِّغْ أبو راشِدْ سلامٍ مِزاجُهُ ... مِنَ الطِّيِّبِ الأفْخَر لي مِغَلاّ مِسامِها

سِلْطانِ بَرِّ عْمانِ بالعونِ قاطِبَةْ ... يَلّلي انْشِرَتْ له بالمِدايحْ علامِها

صَفّاطِ ما تَمْلِكْ يمِنِهْ بْلا كِدَرْ ... و يَتْلي بِما يَصْفِطْ بِشانْ ابْتِسامِها

يا ما عَطى جِرْدٍ مِنِ الخيلِ جِمْلةٍ ... و حولٍ مِنِ الهينِ المِعَلاّ سِنامِها

و يا ما لِجَأ مِنْ حاكِمٍ شان وَقْتُهُ ... فرَّجْ هِمومَهْ ما حِتا مِنْ مَلامِها

وَ اثْني التِّحِيِّهْ للمِشايخْ جِميعِهُمْ ... أعْدادِ ما خَطِّ القَلَمْ حَرْفِ لامِها

صَلاةِ رَبّي عَدِّ ما قالِ قايِلٍ ... الله أكْبَرْ في صَلاتِهْ و قامِها

تِغْشى رسولٍ أَظْهَرِ الدين بالعَدِلْ ... و هَدَّمْ أركانِ الكِفِرْ و اخْمَدْ أصنامِها

البحر : الطويل

التفعيلة : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن × 2